

معاني القرآن الكريم

قال عبداً بن عباس لما نزلت سعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم A الصفا فصاح يا صباحاه فاجتمعوا إليه من بين رجل يجيء وبين رجل يبعث برسول فقال رأيتكم لو أخبرتكم أن رجلاً جاء من هذا الفج ليغير عليكم أصدقتموني قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد .

فقال أبو لهب ألهذا دعوتنا تبا لك فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما نزلنا القرآن ليعلم أن الله قد أحاط بكل شيء عداً .
وروى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية قال يا صفية عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة ابنة محمد يا بني عبدالمطلب إني لا أملك لكم من الله شيئاً سلوني من مالي ما شئتم